[445] 34 - باب كراهة إظهار الاحتياج والفقر. [12457] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد وأحمد بن محمد جميعا، عن علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن محمد بن إبراهيم الصيرفي، عن المفضل بن قيس بن رمانة قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فذكرت له بعض حالي، فقال: يا جارية، هاتي ذلك الكيس، هذه أربعمائة دينار وصلني بها أبو جعفر فخذها وتفرج بها، قال: فقلت: لا والله، جعلت فداك، ما هذا دهري (1) ولكن أحببت أن تدعو الله لي، قال: فقال إنى سأفعل ولكن إياك أن تخبر الناس بكل حالك فتهون عليهم. [12458] 2 - وعن علي بن إبراهيم باسناده عن الحارث الهمداني - في حديث - إنه سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: الحوائج أمانة من الله في صدور العباد فمن كتمها كتبت له عبادة. [12459] 3 - قال الكليني: وروي عن لقمان أنه قال لابنه: يا بني، ذقت الصبر وأكلت لحاء (1) الشجر فلم أجد شيئا هو أمر من الفقر، فإن بليت به يوما فلا تظهر الناس عليه فيستهينوك ولا ينفعوك بشئ، ارجع إلى الذي ابتلاك به فهو أقدر على فرجك وسله فمن ذا الذي سأله فلم يعطه ؟ أو وثق به فلم ينجه ؟

الباب 34 فيه 5 احاديث 1 - الكافي 4: 21 / 7. (1) الدهر: العادة (القاموس المحيط - دهر - 2: 33. هامش المخطوط). 2 - الكافي 4: 24 / 4، واورده بتمامه في الحديث 3 من الباب 39 من هذه الابواب. 3 - الكافي 4: 22 / 8. (1) اللحاء: قشر الشجر. (مجمع البحرين - لحا - 1: 373). (*)